

حقائق التفسير

@ 161 @ | | قيل : الأخير في الجماعات إلا ما يعود نفعه عليك أو على أهل مجلسك . | |
وقيل : ! 2 2 ! إلا من تصدق على نفسه بمنعه عن أذى المسلمين . | | وارتكاب المحارم ! 2
! قيل : المعروف حث النفس على سبل الرشاد . | | وقيل : إلا من تصدق بنفسه على الخلق
فلا ينتقم لنفسه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 118] . | | قال الواسطي رحمة
الله عليه : إن كان إليك شيء من القدرة والقوة فاغو جيداً | سوى ما جعل له من النصيب
المفروض عند ذلك يظهر عجزه وضعفه . | | وقال بعضهم في هذه الآية : أكثر في أعينهم
طاعاتهم وأغلق دونهم أبواب الإنابة | ورؤية الفضل . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية :
120] . | | قال بعضهم : يعدهم طول العمر والموت غايتهم ويمنيهم الغنى والفقر سبيلهم .
! 2 | | ! 2 ! إلا ما يقربهم من الدنيا ويبعدهم عن الآخرة . | | قوله تعالى : ! 2
! 2 ! [الآية : 125] . | | قيل : من أحسن حالاً ممن رضى بالمقدور ، ومجازيها عليه من
العسر واليسر ، وأسلم | قلبه إلى ربه وأخلص وجهه له ، وهو محسن أي متبع السنة للمصطفى
صلى الله عليه وسلم . | | قال الواسطي رحمة الله عليه : في قوله : ! 2 2 ! أي وهو يحسن أن
يسلم وجهه ، فمن دخل على السلطان مسرعاً بطاعته | بغير أدب فما ناله من المكروه أكثر
، فلذلك من لا يحسن أن يبقى ولا يحسن أن يسلم | وجهه . | | وقيل : ومن أحسن طريقة إلى
الله ممن أسلم دينه له ولم يشرك فيه غيره . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! . | | قال ابن
طاهر : يخرج من الكونين إقبالاً منه على الحق . | | وقال بعضهم : يبذل نفسه لربه وولده
لاتباع أمره وماله شفقة على خلقه . |